

الجذور التاريخية للمسيحية ج1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

والنهارده هنتكلم عن بعض الجذور التاريخية الهامة جدا اللي اثرت على نشأة المسيحية - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة كل المسيحيين متفقيين ان المسيح عليه السلام يسوع المسيح هو مؤسس الديانة المسيحية. كذلك - 00:00:23

متفقيين ان المسيح في الاصل بعث لبني اسرائيل. او زي ما الكتاب المقدس نفسه بيقول ان المسيح ارسل لخراف بيت اسرائيل الضالة وكل المسيحيين متفقيين ان المسيح عليه السلام عاش في فلسطين وان دعوته اثناء حياته ما خرجتش خارج - 00:00:43

كهذا النطاق الجغرافي. فبالتالي علشان نفهم بعض الامور الهامة جدا. المتعلقة بالمسيحية ونشأتها وتطورها لازم ندرس بعض التاريخية الهامة جدا اللي اثرت على فلسطين واثرت على بني اسرائيل قبل بعثة المسيح عليه السلام. اول حاجة واهم - 00:01:03

اهم حاجة واكبر حدث تاريخي واكبر مصيبة حصلت لبني اسرائيل طوال تاريخهم حاجة اسمها السبي البابلي. السبي البابلي كان من اهم الاحداث التاريخية اللي اثرت على اليهود بشكل كبير جدا من كل النواحي تقريبا سواء كانت دينية او - 00:01:23

واجتماعية او ثقافية او غيرها. استمر تأثير السبي البابلي على اليهود حتى الى زمن بعثة المسيح عليه السلام. والسبي البابلي بالنسبة لليهود يعتبر ضمن التاريخ المقدس لانه مدون في اسفار اليهود المقدسة وفوتنا عليها في محتويات العهد القديم - 00:01:43

في سفر الملوك الثاني واخبار الايام الثاني. القصة بتقول ان المملكة اليهودية عانت معاناة شديدة جدا جدا من بعد موت سيدنا سليمان السلام. والامور فضلت في تطور مستمر بسبب الامور الاتية. اولاً كان في صراعات وانشقاقات شديدة جدا. ما بين اليهود - 00:02:03

بعضهم ببعض علشان كانوا بيتصارعوا على الملك. ثانياً بني اسرائيل كانوا في انحراف شديد عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام واهم سبب هو التهديد المستمر اللي كان جاي من ناحية المملكة البابلية الشهيرة اللي كانت عايزة تمسح المملكة اليهودية - 00:02:23

من على وش الارض من خلال النصوص اللي بنلاقيها في سفر الملوك الثاني واخبار الايام الثاني بنلاقي ان السبي البابلي تم على اكثر من مرحلة او كان في اكثر من سبي حصل لبني اسرائيل او اكثر من اعتداء حصل على بني اسرائيل من قبل المملكة البابلية - 00:02:43

المصايب بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد حوالي سنة سبعماية ثلاثة وتلاتين قبل الميلاد. ملك اشور الثالث اغلف فلاسر الهجمة على كل البلاد اللي تحتيه. دخل دمشق وسوريا وفينيقية وهجم بالفعل على فلسطين واستولى على غزة. من خلال - 00:03:03

غزة ملك اشهور دخل الى مصر. ومن مصر عمل هجمة جديدة على المملكة اليهودية في فلسطين. وضرب المملكة اليهودية ضربة قاضية اقاسمة وسبا جزء كبير جدا من الشعب اليهودي ما نعرفش ودا الشعب اليهودي فين تحديدا لكنه جاب ناس من الامم المحيطة - 00:03:23

علشان يعيش مكان اليهود اللي هو اجلاهم وسباهم. مرة ثانية في سنة سبعماية اتنين وعشرين قبل الميلاد. ملك اشور اسر عشرات الالاف من اليهود وسباهم في اشور. شمال ما بين النهرين. والمجموعة دي للأسف الشديد ما حدش عرف جرى لها ايه وتقريبا -

محل تماما من التاريخ ولم يعد لهم اي ذكر او اثر. من القرن الثامن قبل الميلاد لغاية القرن السادس قبل الميلاد. اليهود فضلوا متخبطين ما بين العبودية والسيادة ومن التبعية لمصر ثم التبعية البابلي. وفي الاخر حصل السقوط التام في سنة - [00:04:03](#) خمسمية سبعة وتمانين قبل الميلاد سقطت مدينة اورشليم. البابليين تحت قيادة الملك نبوخذ بنصر. هجموا على اورشليم ارحموا اسواره وحرقوا الهيكل عن اخره وقبضوا على الملك وقتلوا اولاده امام عينيه وخلعوا عينيه وربطوه - [00:04:23](#) السلاسل واقتادوه وسابوه الى بابل. بعد كده قادة جيشنا بوخذ نصر دخلوا اورشليم وهدموا اسوار المدينة. واي حد له قيمة في المدينة قبضوا عليه من خدام الهيكل ورؤساء الشعب ورجال الدين قبضوا عليهم كلهم وقتلوهم امام نبوخذ بنصر - [00:04:43](#) بعد كده بقية الشعب اليهودي تقريبا تم اسره وسابه الى بابل. وبكده سقطت المملكة اليهودية تماما ولم طقم فيما بعد في التاريخ اي مملكة يهودية اخرى. طبعا اليهود بيعتبروا ان السبي البابلي اعظم مصيبة - [00:05:03](#) على الاطلاق اصاب بني اسرائيل. والكثير جدا من اليهود بيعتقدوا ان هذا السبي البابلي تم كعقوبة من الله عز وجل بسبب الانحرافات الضخمة جدا اللي وقع فيها اليهود وانحرفهم عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام. طبعا السبي البابلي كان - [00:05:23](#) له تأثير كبير جدا على اليهود وعلى اي شيء يخصهم. من اهم الاشياء اللي اثرت على اليهود اختلاط اليهود بالشعوب والامة الوثنية هو ده اللي ادى الى وجود انحرافات شديدة جدا في اليهودية وفيما بعد ورثتها عنها المسيحية. وهو ده اللي ادى الى - [00:05:43](#) بنجد هذه الثار الوثنية في الاسفار المقدسة اليهودية. لو راجعتم محاضرات محتويات العهد القديم هتجدوا ان احنا كثير جدا بنشير الى ان هذه النصوص دلالة على تأثر اليهود بالشعوب الوثنية. وان في خرافات كثيرة واساطير - [00:06:03](#) كثيرة واعتقادات وثنية كثيرة دخلت اسفار الكتاب المقدس بسبب اختلاط اليهود مع الشعوب والامم الوثنية ويجب الاشارة الى ان اليهود اختلطوا مع الشعوب الوثنية قبل السبي البابلي. لكن السبي البابلي كان له اكبر تأسير - [00:06:23](#) على اختلاط اليهود بالشعوب والامم الوثنية. من اهم تأثيرات السبي البابلي على بني اسرائيل ان بني اسرائيل تقريبا نسيتم في اللغة العبرية الاصلية لغتها الام. واستبدلت لغتها الام باللغة الارامية. لغة المملكة الاشورية. اكبر دليل على - [00:06:43](#) كده ان الكتابة العبرية الحروف المربعة هي الحروف الارامية اللي كانت بتستخدم في المملكة الاشورية. فتخيل ان السبي البابلي خلى بني اسرائيل ينسوا لغتهم الاصلية ويتركوا الكتاب بالعبرية القديمة ويستبدلوا الحروف - [00:07:03](#) العبرية القديمة بالحروف الارامية المربعة. طبعا نسيان اليهود للغة العبرية الاصلية بتاعتهم ادى الى زهور ما يسمى ترجومات او الترجوم. الترجوم ترجمة للنص العبري باللغة الارامية او تفسير للنص العبري - [00:07:23](#) باللغة الارامية علشان شعب بني اسرائيل لما رجعوا من السبي البابلي وكان بيتقري عليهم النصوص باللغة العبرية ما كانوا يفهموها وكانوا بيحتاجوا لترجمة. فيه نقطة اخرى لازم نشير اليها ان السبي البابلي ادى الى تشتت اليهود - [00:07:43](#) في كل حوض البحر الابيض المتوسط. وده ادى الى اختلاط اليهود بكل الثقافات اللي كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط واهمهم الثقافة الفارسية الاشورية والثقافة اليونانية. يبقى كده انتهينا من اول ظرف تاريخي هام - [00:08:03](#) نأتي الى الظرف التاريخي الثاني الا وهو الحكم اليوناني لفلسطين. اليهود ظلوا تحت الحكم الفارسي الاشوري من سنة خمسمية ثمانية وتلاتين قبل الميلاد لغاية سنة تلتمية ثلاثة وتلاتين قبل الميلاد. بظهور الاسكندر الاكبر في اليونان - [00:08:23](#) بقى نجم الدولة الفارسية في القفول وفي موقعة اسوس سنة تلتمية ثلاثة وتلاتين قبل الميلاد سقطت الدولة الفارسية والاسكندر اكبر سيطر تقريبا على كل حوض البحر الابيض المتوسط. الاسكندر الاكبر كان محب جدا لثقافته اليونانية ولغته اليونانية - [00:08:43](#) ولما اقام امبراطوريته الضخمة اللي سيطر فيها تقريبا على كل حوض البحر الابيض المتوسط عمل على نشر الثقافة اللغة اليونانية في كل بلاد حوض البحر الابيض المتوسط. سيطرة الامبراطورية اليونانية على كل حوض البحر الابيض المتوسط - [00:09:03](#) هو اللي مهد فيما بعد لانتشار المسيحية بشكل مسكوني في كل بلاد حوض البحر الابيض المتوسط. الاسكندر الاكبر لما نشر اللغة اليونانية في كل بلاد امبراطوريته خلى اللغة اليونانية هي اللغة العالمية الاولى زي ما اللغة الانجليزية - [00:09:23](#)

حاليا هي اللغة العالمية الاولى. ده ساعد بشكل كبير جدا في انتشار المسيحية. وهو ده اللي خلى كتبة العهد الجديد يكتبوا باللغة اليونانية. لان هم كانوا عاوزين ينشروا المسيحية على اوسع نطاق. واغلب الناس في كل بلاد - [00:09:43](#)

البحر الابيض المتوسط كانوا بيتكلموا اللغة اليونانية. طبعا اللغة اليونانية نفسها تأثرت وتغيرت بسبب اللغات والثقافات مختلفة الموجودة في بلاد حوض البحر الابيض المتوسط. فبدل ما كان في اليونانية الكلاسيكية القديمة بقى في حاجة اسمها اليونانية - [00:10:03](#)

الشائعة او هذه اليونانية الشائعة اللي اتأثرت بثقافات ولغات البلاد الموجودة في حوض البحر الابيض المتوسط هي اللغة اللي اكتب بها كل اسفار العهد الجديد الاسفار المسيحية المقدسة ايضا في - [00:10:23](#)

نقطة اخرى في غاية الاهمية. عندنا انتشار اللغة اليونانية في كل الامبراطورية اليونانية. وعندنا ايضا تشتت اليهود في كل الامبراطورية اليونانية وعندنا افتقاد اليهود للغتهم الاصلية العبرية. هذا ادى الى ان اليهود - [00:10:43](#)

عملوا ترجمة في غاية الاهمية الا وهي الترجمة السبعينية اليونانية. وهي المفترض ترجمة لاسفار اليهود المقدسة من اللغة العبرية الى اللغة اليونانية الشائعة كوين جريك. وايضا لازم نبين ونوضح ان المسيحيين الاوائل - [00:11:03](#)

مضوا على هذه الترجمة السبعينية اليونانية ولم يعتمدوا على النص العبري. ايضا في نقطة اخرى في غاية الاهمية. الا وهي ان الامبراطور كورنا اليونانية ساهمت بشدة في نشر الثقافة اليونانية والفلسفة اليونانية. واليهود تأثروا بده تأثر شديد جدا - [00:11:23](#)

وفيما بعد ايضا المسيحيين ورثوا هذا التأثير. يعني على سبيل المثال فلسفة اللوجوس عقل الله الناطق ونطق الله العاقل ده تأثر كبير جدا بالفلسفة اليونانية والمسيحيين أنفسهم بيقلوا ان انتشار الفلسفة اليونانية والثقافة اليونانية كان تمهيد - [00:11:43](#)

ايد الهي لزهو المسيحية. يعني المسيحي مش بيقول ان عقيدته المسيحية متأثرة بالوثنية. لأ ده بيقول لك ان الوثنية تمهيد لظهور المسيحية. بالاضافة الى فكرة اللوجوس عقل الله الناطق ونطق الله العاقل. فكرة الاله المتأنس او انصاف - [00:12:03](#)

الاله او الاله اللي بينزل من السما ويعيش على الارض كانسان كانت فكرة منتشرة بشدة في اوساط الثقافة والفلسفة اليونانية غيرها من الثقافات الوثنية اللي اليهود ابتداء اختلطوا بهم وتأثروا بهم. ايضا فكرة الاله المخلص اللي بيموت - [00:12:23](#)

ام الاموات علشان يخلصنا من خطايانا كانت فكرة منتشرة جدا في هذه الاوساط. اخر مرحلة تاريخية هامة جدا اسرت على نشأة المسيحية هي الحكم الروماني. المسيحيين كلهم تقريبا متفقين ان المسيح ولد في فلسطين. وفلسطين وقتها كان - [00:12:43](#)

تحت الحكم الروماني. المسيح عليه السلام لما ولد في فلسطين فلسطين كانت تحت حكم ملك اسمه هيرودوس. وواضح جدا ان هيرودوس ده كان منحل اخلاقيا وانسان سافل وكان عايش على الرشوة اللي بتيجي له من الاحزاب المتقاتلة في روما. هيرودوس ختم حياته بانه قتل - [00:13:03](#)

عدد كبير من زعماء اليهود ولما كان في فراش موته لما حس ان ما فيش حد هيزعل عليه راح زود الطينة بلة وقتل مجموعة اخرى كبيرة من زعماء اليهود وعيش البلاد كلها في حزن وبكا. لكن لعل من اهم الاشياء اللي عملها هيرودوس. واللي كانت تعتبر تمهيد - [00:13:23](#)

اجل مجيء المسيح هو اعادة بناء الهيكل بحجم ضعف حجمه الاصلي. هيرودوس قمر باعادة بناء الهيكل سنة اتناشر قبل الميلاد. وعمليات البناء الكبرى انتهت حوالي سنة تسعة قبل الميلاد. لكن عمليات البناء الصغرى والتجميل - [00:13:43](#)

فضل مستمر لغاية ايام المسيح عليه السلام. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ديس لايك مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:14:03](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:23](#)